

الفائق في غريب الحديث

والحافرة . والمعنى تَنْدُجِيز النَّدَامَة والاستغفار عند واقعة الذنب من غير تأخير ; لأن التأخير من الإصرار . الباء في بندامتك بمعنى مع أو بمعنى الاستعانة ; أي بطلب مغفرة الله بأن تندم . الواو وتستغفر للحال أي هو الندم منك مُسْتَدَغْفِرًا ويحتمل أن يعطف على الندم على أن أصله وأن تستغفر فحذف . كقوله : ... ألا أيُّ هذا اللائمي أَلَحْضُرَ الوَغَى

النصّوح : هي التي يَنَاصِحُ فيها الإنسان نفسه مبالغاً فجعل الفعل لها كأنها هي التي تبالغ في النصيحة . سئل : متى تحلّ الميَنةُ ؟ فقال : ما لم تَصْطَبِحُوا أو تَغْتَبِفُوا أو تَحْتَفَتُوا بها بَقْلًا فَشَأْ نَكُمُ بها .
حفاً الاحتفاء : اقتلاع الحفاً وهو البرُدى وقيل : أصله فاستعير لاقتلاع البقل . وروى : تَحْتَفُوا من احتفى القوم المَرعى : إذا رَعَوْهُ وقلعوه . وروى : تحتفوا من احتفاف النبات وهو جزّه . وحفّت المرأة وجهها واحتفّت . وروى : تجتفأوا بالجيم من اجتفاء الشئ : إذا قلعته ورميت به . ومنه الجفء . وروى : تختفوا بالخاء من اختفيت الشئ : إذا أخرجته . والمختفى : النباّش . ما : مصدرية مقد قبلها الزّمان والمعنى : وقت فقد صبوحكم . أمر أن تُحْفَى الشّوارب وتُعْفَى السّلحى . الإحفاء والحفّو : أن يُلْزِقَ الجزّ . والإعفاء : التوفير من عفا الشئ : إذا كثر وعَفّوته وأعفيته . إنا لم نشبع من طعام إلا على حفف